Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يدعو جُموعًا .. لا من يسوق قطيعًا !!

وكيف يوجِّه تعاليمه وقِيَمه .. وعقله وقلبه .. وهُداه ونُهاه إلى البشر أجمعين إذا لم تكن الدعوة والحكمة والموعظة الحسنة نهجه وسبيله . . ؟ ؟

وهل كان الفكر الأوروبىُّ المنصف فى القرن العشرين، سيرى فيه "رجلَ كلِّ العصور" لو كانت قوَّة العضلات ، هى وسيلته إلى حَمل الناس على ما يرجوا لهم من نعمة .. وما يبشِّر به من مبادئ العدل ، والإخاء والرحمة . . ؟ ؟

هل رأينا ، أو سمعنا أحدًا يصف : الإسكندر ، أو جانكيز خان ، أو يوليوس قيصر ، أو نابليون ، أو هتلر ، بأنه "رجل كل العصور" . . ؟ ؟

ما كان ذلك ليكون ..

فالقوَّة الغاشمة لا يمكن لها بحالٍ أن تهَبَ الدنيا "رجل العصور" ، بل ولا رجلَ عصرٍ واحد .. إنَّما تقدِر العظمةُ وحدها على ذلك .. عظمة الشخص .. وعظمة المبادئ .. وعظمة الغايات .. وقبلها عظمة الوسائل ..!! وكذلكم كان الإنسان العطر ، والفريد الذى ختم الله به رسله وأنبياءه .

الرحمة المهداة ..